



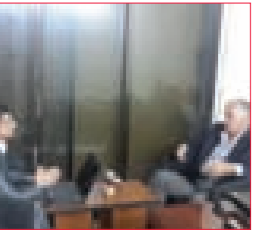
2 **حردان: سنوّت لصالح السلسلة مع الاعتراض والتحفّظ على زيادة الـT.V.A**

3 **محليات**



استمرار قطع الطرق و«النصرة» تهدد المدير العام للأمن العام

4 **محليات**



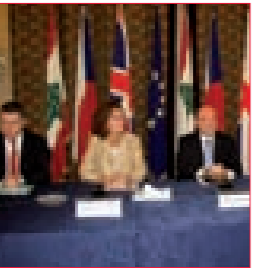
تركي الحسن: إقامة مناطق عازلة استكمال لانخراط تركيا في الحرب على سورية

5 **محليات**



مديرية عينطورة في «القومي» تنظم ندوة عن خطر الإرهاب

6 **اقتصاد**



اختتام أعمال مشروع التوأمة في برنامج الجودة

11 **ثقافة**



معزز روضة... رسامة ونحاتة قومية حازت ثقة سعاد

Tuesday 30 September 2014 Issue No. 1598

## بري ينجح بفصل التشريع عن الرئاسة وتمديد المجلس إبراهيم يطلب منحه مناخاً مناسباً للتفاوض بوقف التحركات كلمة المعلم وقمة بوتين وروحاني والخلاف المصري - التركي عناوين نيويورك



سلام مجتمعاً إلى المشوق وإبراهيم الذي أكد أن هناك باب ضوء في قضية العسكريين المخطوفين (اللاتي ونبرا)

الحركات الشعبية وأوزانها التمثيلية في تكوين السلطة، ولا غاب النجاح العراقي بتشكيل حكومة تتمسك بثوابت الحكومات السابقة ذاتها، في علاقاتها الإقليمية والدولية سواء تجاه التنسيق مع سورية أو التعاون مع إيران أو تنوع مصادر السلاح وشركات التنقيب عن النفط ومدّ الأنابيب بالنسبة الى روسيا، وصولاً إلى ما قالته المصادر الدبلوماسية نفسها عن لقاء بوتين - روحاني، من بحث مفصل للعلاقات الثنائية وتأكيد التمسك بمضمون الحرب على الإرهاب تحت راية الأمم المتحدة من جهة، وتمتين التعاون النووي والعسكري من جهة أخرى.

القضية المدوّية في نيويورك كانت انفجار الخلاف المصري - التركي، بعدما وصل الرئيس التركي رجب أردوغان إلى حدّ وصف الحكم المصري بالانقلابي، واضطرار مصر إلى الردّ بقسوة، ما دعا إلى التساؤل (النتمة ص10)

السيادة الوطنية للدول. الرئيسان فلاديمير بوتين وحسن روحاني يقيمان الإنجازات المشتركة، كما أفادت مصادر دبلوماسية من نيويورك له «البناء»، مع اقتراب الملف النووي الإيراني من لحظة النهاية السعيدة وصوغ اتفاق نهائي وشامل باتت ولادته قريبة، إلى نجاح سورية بتلقي الصدمة الأولى للاستفزاز الأميركي في الحرب على «داعش»، عبر فرض الرضوخ الأميركي لشرط الإبلاغ المسبق عن الغارات، وقدرة سورية على تحويل التحدي إلى فرصة، بتوظيف التشقّق المعنوي للمجموعات المسلحة بتحقيق نجاحات عسكرية باهرة في ريف دمشق، من دون منح المشروعية القانونية لهذه الغارات الأميركية.

لم تغب ثورة اليمن وتداعياتها على مجمل توازنات المنطقة، وافتتاحها عصراً جديداً في الخليج سيكون صعباً من بعده تجاهل

**كتب المحرر السياسي**

بين كلمة وزير خارجية سورية وليد المعلم وقمة الرئيسين الروسي والإيراني ومعهما انفجار الخلاف التركي - المصري بصورة مدوّية، كانت الانظار في نيويورك، فسورية ليست قلقاً على مستقبلها بل على جدية وصداقة الحرب على الإرهاب، في ظل الكيد والحقد من جهة والمحاباة والنفاق والمعايير المتعدّدة كمصادر في توجيه ورسم السياسات من جهة أخرى، وسورية التي جاء العالم إلى رؤيتها يعترف أنّ الخطر الأبرز في نتائج الحرب عليها هو خطر عام على العالم كله يمثله تجذّر الإرهاب، لا تزال متمسكة بالحل السياسي الذي يشكل الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية مدخله الأول، كما لا تزال متمسكة بالحاجة إلى جبهة عالمية تحت مظلة الأمم المتحدة وقراراتها تحارب الإرهاب وفقاً لمعايير جديّة لا استعراضية وتتطلب من احترام القانون الدولي ومعايير

**نقاط على الحروفا**

**الطلب على إيران ... والسماع للمعلم ولافروف**

◆ ناصر قنديل

– سوق السياسة والعلاقات الدولية لا تختلف بقوانينها عن أسواق التجارة، إلا عندما يتصل الأمر بالدول التي تستيرها القيم، والمبادئ والأخلاق إضافة إلى لغة المصالح، والحديث عن لغة المصالح كقوة محرّكة للسياسة ينقسم بين مدرستين كلاهما تحركها المصالح، لكن الأصل هنا هو هل تتحقق المصالح للدول مهما عظم شأنها وزادت مصادر قوتها المادية، بلا تحالفات وبلا رأي عام يساندها؟

– ها هي أميركا رغم كلّ ما بين يديها، تخسر حربها في العراق وأفغانستان، وتعترف بأنّ السبب سوء إقامة التحالفات وسوء إدارة العلاقة بالرأي العام، وكليهما مرتبط بالرؤية والموقف والقيم والعناوين والإعلام والمضامين، فالإنبيات أنّ القضايا التي تعبّر عن المصالح وتختزنها تعبّر عن قيم سامية وعن التزام إنساني قانوني صادق ومستقيم، كما إثبات الصداقة في المواقف والصداقة في التحالفات، مصادر قوة مباشرة بما تلعب من أدوار في بناء رأي عام مساند للسياسات المعبّرة عن المصالح، وما تنتج بحشده من تحالفات حول هذه السياسات، ولأنّ الرأي العام والتحالفات ذاكرة وسيرة، بصير التاريخ شريكاً في صناعة أسباب القوة لتحقيق المصالح.

– السياسة مصالِح صحيح، لكنها أيضاً قوة تحقق المصالح، ومتى فقدت المصالح والسياسة الغطاء القيمي وفقد صاحبها الصداقة، فقدت السياسة والمصالح أكثر من نصف أسباب القوة وبالتالي أسباب الفوز.

– روسيا تقف مع سورية وإيران ولا تسامح، وسورية رفضت المقايضة على علاقتها بالمقاومة وإيران لتفادي ما تعرّضت له من حرب، وإيران ترفض البيع والشراء من وراء ظهر سورية وروسيا، ليس بداعي القيم فقط بل بداعي المصالح، ليس لأنّ كلا من أطراف المثلث يدرك أنّ أحد أسباب قوته الضمنية يتأتى من شريكه وحسب، بل لما هو أهمّ، وهو الإدراك أنّ قوة كلّ من هذه الأطراف في العمق تتأتى من الثقة التي يشعر بها كلّ منهم بثبات وصداقة حليفه، ومن الثقة التي يملكها الرأي العام بمطابقة مواقفه لمنظومة القيم التي يعلنها، فالثقة بدرجة ثبات سورية مع المقاومة كخيار، كالثقة بتمسك روسيا بالقانون الدولي وتحقيق التوازن في العلاقات الدولية، كالثقة بالالتزام إيران بفلسطين وإقامة نظام إقليمي مستقل عن الهيمنة الخارجية، وليست هنا إمكانية للمقارنة بالثقة بالتزام أميركا بالديمقراطية بينما حليفها الأبرز هو السعودية، أو التزامها بحقوق الإنسان وحليفها الأشد أهمية هي «إسرائيل»، وفي التحالفات الثقة بأنّ أحداً من أطراف المثلث الروسي السوري الإيراني لا يبيع حليفه، لا تشبهها أبداً الثقة بتمسك واشنطن بحلفائها، والمثال حاضر مصير شاه إيران وحسني مبارك وزيّن العابدين بن علي.

– يتفوّق المثلث الروسي - السوري - الإيراني بمصادر القوة هنا، وبالتالي يحسن الخوض في السياسة بمفهوم أنها تعبّر عن المصالح، لكن بما تختزنه المصالح من معنى عميق، عندما نقول مصالِح الشعوب والأمم وليس المصالح الضيقة لشريحة حاكمة.

– لذلك في نيويورك الطلب على إيران والسماع للمعلم ولافروف، وإذا كان السماع للافروف تحصيل حاصل فالسماع للمعلم عبرة في علم السياسة، فالسعودية تلهث وراء إيران وفي بالها اليمن، وتدفع الرئيس تمام سلام (النتمة ص10)

**بوغدانوف: يجب التنسيق مع دمشق وبغداد في محاربة «داعش»**

**المعلم: محاربة الإرهاب جاءت متأخرة وفلسطين قضيتنا المركزية**



أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن بلاده تقف إلى جانب الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب شرط أن يتم ذلك مع الحفاظ على حياة المدنيين وتحت السيادة الوطنية ووفقاً للمواثيق الدولية.

**دواعش العصر الحديث**

◆ آية الله العلامة الشيخ غيف النابلسي

إن مسألة الخلافة أصبحت مسألة ملحة للشرح والبحث والتشريح أكثر من أي وقت مضى، وتجب إعادة النظر في الخلافة وبمدى شرعيّتها وكيفية تحقيقها.

كيف يتم ذلك البناء «دولة الخلافة»؟ عبر أي مسار سياسي واجتماعي سيسولوجي؟ هل يمكن بناء دولة الخلافة كيف ما كان وبأى وسيلة ممكنة حتى ولو عقد الخليفة (المدعى) الأحلاف السرية مع القوى

**قمة أستراخان: لا قوات عسكرية في قزوين سوى تلك التابعة للدول الخمس**



أصدرت دول منطقة بحر قزوين في اجتماع عقد على مستوى القمة في أستراخان جنوب روسيا بياناً سياسياً يهدد للاتفاق حول الوضع القانوني لبحر قزوين.

ويحسب وكالة «ريا نوفوستي» الروسية فقد أقر قادة الدول الخمس المطلة على بحر قزوين (روسيا وكازاخستان وإيران وأذربيجان وتركمانستان) اتفاقاً على مبادئ السيادة البحرية الوطنية لكل دولة على مساحة 15 ميلاً بحرياً و10 أميال مخصصة للصيد، وفقاً لبيان وقع من قبلهم في مدينة أستراخان الروسية.

(النتمة ص10)

**«التحالف و«داعش»... وفخ الصمود السوري**

◆ خالد العبود

أمين سرّ مجلس الشعب السوري

البعض ينظر إلى «التحالف» الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش» على أنه تحالف مستحدث أو أنه تحالف جديد، له أهداف جديدة وتطلعات جديدة، لحماية مصالح لم تكن سابقاً، ويرى هذا البعض أنّ هذا «التحالف» شكّلته الأحداث ولم يكن من صلبها، بمعنى أنّ هناك فرقاً كبيراً بين أن يكون «التحالف» ناتجاً من الصعود في مشهد المواجهة، وبين أن يكون رئيسياً في استراتيجية العدوان على المنطقة، وسورية تحديداً.

إنّنا نعتقد أنّ هناك فعل قطع متعمداً بين اللحظة التي تحكم مشهد المواجهة وبين مراحل ولحظات سابقة من عمر المواجهة ذاتها، كوننا لا نفصل ولا نقطع مع ما فهمناه وما ذهبنا إليه منذ اللحظة الأولى للعدوان على سورية، باعتبار أنّ شيئاً في عنصر التحالفات التي حكمت خريطة المواجهة لم يتغيّر، فقد ظلت هذه الخريطة نائمة لعنصر التحالفات القائمة، ولم يتبدّل شيء على هذا الصعيد وهذا المستوى، غير أنّ مكونات في ذات «التحالف» الذي قاد العدوان هي التي تشكو من بعض ما ذهبنا إليه «غالبية» مكونات «التحالف» الأخرى، وهو ما يمكن اعتباره نتيجة موضوعية وحقيقية لانقسامات صاعدة وجديدة، كون الأهداف الرئيسية الجامعة للتحالف ذاته لم تتحقق، في المرحلة الجديدة من عمر التحالف (النتمة ص10)

**أخبرونا - بربكم - ماذا يحدث في سماء سورية وعلى أرضها؟**

◆ د. مهدي دخل الله

ما يحدث في سماء سورية - وعلى أرضها ما دامت القذائف تنفجر على الأرض - في حاجة إلى إيضاح عبر قناة تواصل صريح بين القيادة والشعب. هذه القناة ضرورية في السلم فكيف في الحرب، إذ يصبح التواصل المشار إليه عنصراً مهماً من عناصر الجاهزية الشعبية العامة في مواجهة الإرهاب.

فلذات أكباد الشعب، جنود القوات المسلحة البواسل، يصنعون يومياً بطولات مدهشة على أرض المعركة، وهي المعركة التي دخلت كل بيت وكل أسرة في سورية. ليس من حق هذا الشعب أن يعرف، بل من واجبه أن يعرف الحقيقة، كي يستعين بهذه المعرفة في تعزيز جاهزيته استناداً إلى الوعي الكامل بحقائق الأمور؟

ليس إنشاءً ولا لغة خشبية عندما نؤكد أن الأيدي يحسن أداؤها إذا استندت إلى وعي كامل بما تفعل، وأن الصدور تقوى ألقها إذا كان خلفها قلب يملك الإيمان وعقل يملك الحقيقة... والإيمان دائماً يستند إلى الحقيقة.

هناك تخطيط وارتباك سائد في الرأي العام حول ما يحدث بين سورية و«التحالف»؟ هل هو تنسيق أم تقاهم جنتلمان (غير مكتوب)؟ هل هو انتهاك لسيادة سورية، وهي البلد الوحيد تقربياً الذي يحمي السيادة كما تحمي الرموش العين؟ هل هو عدوان نقبله على مضض أم هو ضرورة وشر لا بد منه، وما لا بد منه لا غنى عنه؟ لماذا - مثلاً - لم ترسل روسيا طائراتها لتضرب الإرهاب في سورية بالتوازي مع ضرب أميركا للإرهاب في العراق؟

(النتمة ص10)

\* وزير وسفير سوري سابق